

بحار الأنوار

[23] وفي أمل الامل (1): مولانا الجليل، محمد باقر ابن مولانا محمد تقي المجلسي،

(1) ص 75 - وهو للعلامة الجليل والمحدث

النبيل الشيخ محمد ابن الحسن بن على بن محمد بن الحسين الحر العاملي المشغرى مؤلف كتاب وسائل الشيعة الى تحصيل مسائل الشريعة واثبات الهداة بالنصوص والمعجزات والكتاب المذكور وغيرها تولد ره في ليلة الجمعة ثامن رجب سنة 1033 في قرية مشغره من جبل عامل وتوفى ره في ليلة الواحد والعشرين من شهر رمضان سنة 1104 في المشهد المقدس وكان متوطنا بها على مشرفها الصلاة والسلام وقبره في مدرسة الميرزا جعفر الواقع في الصحن الشريف. يوجد ذكره في التراجم مشفوعا بالثناء والتبجيل والاكبار والتقريط - وصفه الاردبيلي في (جامع الرواة) وقال: الشيخ الامام. العلامة المحقق المدقق جليل القدر رفيع المنزلة. عظيم الشأن. عالم. فاضل. كامل. متبحر في العلوم، لا يحصى فضائله و مناقبه، مد الله تعالى في عمره وزاد الله في شرفه. وقال العلامة البحراني في اللؤلؤة: كان عالما، فاضلا، محدثا، اخباريا وكذا وصفه العلامة الرجالي السيد محمد شفيع في الروضة، وقال التستري الكاظمي - العالم الفاضل. الاديب الفقيه. المحدث الكامل. الاريب الوجيه، الجامع لشتات الاخبار والاتار و المرتب لايواب تلك الانوار والاسرار. وقال العلامة المامقاني - هو من اجلة المحدثين و متقى الاخباريين. وقال الخونساري: شيخنا الحر العاملي الاخباري هو صاحب كتاب وسائل الشيعة واحد المحمدين الثلاثة المتأخرين الجامعين لاحاديث هذه الشريعة مؤلف كتب ورسائل كثيرة اخرى في مراتب جليلة شتى. كان في غاية سلامة النفس. وجلالة القدر و متانة الرأى و رزانة الطبع - والبرائة من التصلب في الطريقة والتعصب على غير الحق والحقيقة و الملازمة في الفقه والفتوى لجادة المشهور من العلماء والملازمة للصدق والتقوى في مقام المعاملة مع كل من هؤلاء وهؤلاء والتسمية لجماعة المجتهدين في غاية التعظيم ونهاية التكريم والموافقة لسبكهم السليم في مناقضة الصوفية الملاحدة بما لا ينام ولا ينيم. قرء ره على أبيه (بمشغرى) وعمه الشيخ محمد وجده لاهمه الشيخ عبد السلام بن محمد